حوار مع جني مسلم

**المحاور :**

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته في حوارنا السابق عن قضية النبي محمد صلى الله عليه وسلم وبين الشيخ حفظه الله نقط كثيرة فالحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه .

السلام عليكم شيخ..

**الشيخ :**

السلام عليكم نعم ؛ السلام عليكم

**المحاور :**

نعم ، عندنا في كتبنا الانس حديث متفق عليه ، أن النبي عليه الصلاة و السلام جاءته امرأة ؛ أو حديث عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنه انه قال لعطاء ابن رباح : الا أريك امرأة من أهل الجنة قال عطاء فقلت بلى ، قال : هذه المرأة السوداء أتت النبي صلى الله عليه و سلم فقالت : انب اصرع ، اني أتكشف فأدعو الله تعالى لي ، قال : ان شئت صبرت و لك الجنة و ان شئت دعوة الله تعالى ان يعافيك ، فقالت اصبر ، فقالت اني اتكشف فأدعو الله الا اتكشف فدعا لها .

هناك اشكال ؛ الله عز و جل في الوحي ، في السنن النبوية ، مؤكدة ان لكل داء دواء الا السمام الا وهو الموت ، هذه المرأة لم تعالج على حسب نص الحديث ، ماهي الحقيقة هل عندكم خبر ..

**الشيخ :**

جزاكم الله خير

هذا تضليل ؛ لا يمكن ان تأتي امرأة عند النبي صلى الله عليه و سلم و تقول و يقول لها اصبري و لك الجنة ، نعم الصبر موجود لكن في محل آخر لان الله حرم الظلم و قال يا عبادي ان الظلم حرمته على نفسي و جعلته بين العباد محرما . نعم نصبر على أشياء أخرى قلة الرزق ، أشياء ابتلاء من الله ،فيه الانس و الجن مبتلى . ولكن تأتيك هذه المرأة ؛ انا سأخاطبك ، سنخاطب قلوب المسلمين و سنخاطب الإنسانية لا نقول الإسلام لأننا عندما نقول الإنسانية فالإنسانية أقوى من جميع الديانات لان عندما خلق آدم عليه السلام بدون ديانة ثم جعل الديانة ثم جعل كذا ....الخ لان عندما قال (و لقد خلقنا الانسان في أحسن تقويم ) يعني كيف التقويم يعني في جميع المواصفات الذي ليس في الوجه او الشكل ، الرحمة ؛ خلق الله الانسان الرحمة ، خلق الله المودة ، خلق الله كل شيء جميل ، كل شيء خلقه في الانسان جميل . أنا اخاطب هذا الانسان هل يعقل أن يأتيك شخص يعذب عبد أخر و يراه و يقول له دعه يعذبك ، اصبر ، او يفك عليه الأذى أسألك بالله ...

**المحاور :**

مستحيل مستحيل يا شيخ ، مستحيل

**الشيخ :**

أنا أخاطب فيك الإنسانية و أخاطب عقلك و قلبك الذي جعل الله فيه نورا بالقرآن الكريم و أخاطب عقلك الذي فيه نورا نور الإنسانية ؛ هذا تشويه للنبي صلى الله عليه و سلم و تشويه للرقية حتى يقولو انت في الجن ؛ هذا نوع من الشياطين من شياطين الانس الى شياطين الجن ، كاتب هذا الحديث و غيره ، نعم فعلا كانت امرأة تصرع و دخلت للمسجد كانت مكشوفة هي ليست كانت كاشفة و دخلت المسجد كانت تصرع و لقاها النبي صلى الله عليه و سلم و لم يقل لها اذهبي و لك الجنة أو اصبري و لك الجنة ، هي حتى عندما تصيب بالسحر تصرع و هذا نفسه يدخلك الجنة فما بالك تبدأ تصرع هكذا و تأتي للنبي صلى الله عليه و سلم خاتم الأنبياء الي عنده الوحي من سبع سموات و يقول لها اذهبي لك الجنة ، هذا كله كذب و تعالجت و رقاها و بادن الله شفيت و هذا الذي حصل .

**المحاور :**

شيخ سامحني في مقدمة هذا الحوار قلت ان هذا الحديث يستشكل لا يمكن لرجل انا شخص لبس من امري شيئا ، لكن اذا جاءتني امرأة في شيء استطيع اخدمها فيه كيف اردها ، كيف يردها النبي عليه الصلاة و السلام .

**الشيخ :**

هذا تشويه للرقية و تضليل حتى تكون المرأة مريضة و يضربوا بها المثل ، واحدة فيها جني و قال لها اصبري ..لماذا الله عندما قال له أيوب عليه السلام لقد مسني الشيطان بنصب و عذاب لماذا لم يقل له اصبر و لكك الجنة لماذا قال له اركض لمغسل

**المحاور :**

نعم ، هذا مغتسل بارد و شراب قال له اذهب و تعالج في معنى الآية .

**الشيخ :**

لم يقل له سبحانه و تعالى اصبر و تركه

**المحاور :**

في فهمي البسيط أن الرقية انما هي نوع من دفع شخص أو أقصد شياطين استولوا على مدينة ، كيف لرجال ..شيخ ؛ ان يجلسوا و قد جاء العدو لمدينتهم أو لقبيلتهم ولا يدفعوا هذا الغاصب فهذا نفس المبدأ ، كيف لنبي الرسول عليه الصلاة أن تأتيه امرأة تصرعها الشياطين و لا يدفعهم هو الذي جاهد صلى الله عليه و سلم في الشرق و المغرب كيف ذلك ..؟ انا شخصيا لا اقبل هدا الكلام في فهمي البسيط .

**الشيخ :**

هذا الحديث إسرائيلي ، يهودي ، صهيوني كاذب منافقين كانوا يدعو الإسلام من بني اسرائيل كانوا يزورون و زوروا الكثير لا علجت ولا شفيت ولا يمكن ان النبي صلى الله عليه و سلم بمجرد صلى و راءه أحد كان يشفى ، مجرد كلمة كان يشفى فما بالك تأتيه ، كان بمجرد يتكلم و لو كنت تعبان تشفى ، ولو كنت حزين تفرح ، فلماذا كان يكرهونه بني إسرائيل لكرهم له لصفات النبي التي كانت له و أجزم لكم لا توجد في أي نبي ، صفة النبي كانت حول البشر و حول الجن ، بمجرد أن تراه تحبه الا المنافقين الذين في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا و كانوا حتى من بني جلدته

**المحاور :**

أكيد بديع السماوات و الأرض لن يختار لهذه الرسالة الأخيرة الا أكرم البشر و أحسنهم صلى الله عليه و سلم .

شيخنا عندما تقرأ ذلك الحديث يقول لي عقلي و قلبي أن الذي سيضفر بهذا الحديث هم الشياطين و ذرية ابليس .

**الشيخ :**

نعم ، هدا هو التضليل كما قال لهم ابليس لآدم و حواء هل أدلكم على ملك لا يفنى ....، معناه مع لا تعالج هذه المرأة و اصبري حتى تدخلي الجنة ، لانهم يعرفون أن الرقية تضرهم

**المحاور :**

الحاصل أن هناك سلالات فطمة الزهراء و ناس طيبون تكالبت عليهم الشياطين .

**الشيخ :**

حتى سلالة أم كلثوم

**المحاور :**

فيأخذون بناتهم و أولادهم أو أمهاتهم مصابات و مصابون الى الراقي ، القاعدة أنه اذا لم يصرع هذا الشخص أو اذا لم تصرع هاته السيدة فلا يوجد اسمه شيء اسمه مرض روحي أو جن أو كذا ، خذوه الى مستشفى الأمراض العقلية .

**الشيخ :**

لان هذا تخطيط شيطاني الذي تكلمنا عليه.

**المحاور :**

لذلك بعض الناس مصابين في أموالهم و أولادهم و أهليهم يقولون و الذين لا يسترقون بمعنى نحن لا نطلب الرقية لأننا نريد أن نكون من السبعين ألف الذين يدخلون الجنة ، حياتهم مدمرة ما تعليقكم على هذا الكلام شيخ .

**الشيخ :**

هذا كله تضليل ، انت اذا أردت أن تدخل الجنة لا تظن أنك مريض بالسحر تدخل الجنة أنت ليس مرفوع عنك القلم و انت مسحور و ظلمت أحد سوف تحاسب على الظلم الذي ظلمته و لكن هذا ابتلاء ، وليس معنى لا تعالج و تدخل الجنة هذا لا يجوز لان الله تعالى قال : ( وننزل ماهو شفاء و رحمة ) يعني ان الله تعالى جعل الشفاء حتى لا يعذب بني آدم في الأرض ، أعطاك الداء فيه الدواء

**المحاور :**

و كذلك الذين يذهبون و يتوكلون على الله و يقرؤون القرآن هذا فيه عبادة لله و تكريم لله عز و جل انه هو القاهر القادر الذي سيشفيك نعم فيه كذلك عبادة أن لات هجر القرآن تداويا به .

و كما أشرتم إشارة طيبة جزاكم الله خيرا ، الله أمر سيدنا أيوب ان يتعالج قال ( هذا مغتسل بارد و شراب ) دل على العلاج و جزاكم الله خير حفظكم .

**الشيخ :**

ننظر للأسئلة كثير من الناس يسأل مثلا عن العلاج نحن نقول لهم اقرأوا القران يقول لك سحر مرشوش أقول له اقرا القران ، سحر المعلق أقرأ القران ، ايي سحر أقرا القرآن يدمره ، ليس مثلا سحر المرشوش أقرا القران أما المعلق أقرأ عليه الزبور ، اقرأ القران السحر واحد ، الأسماء تختلف فالمرشوش يسبب في القدمين و المعلق في الراس و المأكول و المشروب في القلب و المعدة و هكذا ، عدو واحد و أذى واحد فقط فعلاجه بالقران و الرقية و الحجامة .

**المحاور :**

من خلال الحوار بدأنا نستفيد فائدة معينة أن الله تعالى سبحانه حفظ كتابه ، لكن الشيطان لعبوا في التفسير كأنهم استولوا على بعض العقول البشرية فبدأوا يخرجون المعاني .

**الشيخ :**

نحن نقول سيطروا على العلماء في القرن 16 و سيطروا على الحكام و بدأوا يغيروا في أشياء كثيرة تغيرت و هذا كله مخطط لمادا ؟

الان لا يوجد علماء عند الانس أتحدى تقول لي موجود عالم ، يوجد نقل قال فلان قال فلان لا يستنبط هذا العالم ، العلم ما هو نوع من الاستنباط القران لا يمكن لمخلوق حتى يفسر في عهد الرسول صلى الله عليه و سلم والصحابة ، القرآن يفسر كل 100 سنة فالعلماء يستنبطون من القرآن فعندما تختم القرآن و تعيد ختمه كأنطك قراته من أول مرة ، تكتشف أشياء أخرى فهذا نوع من الوحي الالاهي رباني للذين يستنبطونه كما قال الله تعالى ( انما يخشى الله من عباده العلماء ) ولكن سيطروا على الذرية سيطروا على أصحاب الحكم بالأسحار و أدخلوهم في مستشفى المجانين ، سيطروا عليهم في الظلمات و في القاع ثم جندوا أغبياء ليس غبي سبا ؛ غبيا يعني ليس له و عي في العلم و الاستنباط يقرأ القران بلسانه و ترى كل الناس تمدحه يجند له شياطين الانس ، تلقى هذا العالم في التلفاز 3 ساعات يتكلم و لن تفهم منه شيء ، فمثلا بلاد تدمر لا يظهر و يقول لك السبب ، غلاء في البلاد لا يظهر ويقول لك السبب عندما أقول لك اقرأ سورة يوسف عندما كان الله سيعطي الشفاف للرؤية الملك فالله يعطي إشارات للعباد في الأرض و لكن لمن يعطيها ، يعطيها لواحد مجنون في مستشفى المجانين دمروه حتى اذا تكلم قالوا له اذهب لا تفقه شيئا و لا تساوي شيئا و لكن الذي وضعوه في ذلك المنصب بكم صم عمي لا يفقه شيئا بمجرد يعطوه ورقة يقرأها و يعرضها على التلفاز ، هل فهمت شيء ؟ لا تفهم شيء .عقله ليس له ارسال و رد الاهي ، ان الله يوحي الذين آمنوا وحي الاهي ، كما كان الأنبياء يفعلون و العلماء و أصحاب الحكم ، ابليس عرفهم فسيطر عليهم ، الآن الذين في أماكن حساسة في البلاد لا يعرفون شيء و الله العظيم بدون استثناء لو وزير الأوقاف في أي دولة عربية لو قلت له مثلا كم آية في القرآن الكريم سيقول لك لا أعرف ، ومن شروط الأوقاف أن يكون عارف الدين و الأحكام و ...و....

و يظهر في التلفاز و يقول لك المرأة ما المرأة حرام تعمل العطر ، حرام تخرج ، المرأة حرام أن تفعل ... المرأة عورة ...، كلامها عورة ، طريقتها عورة ، كان المرأة عدو لك ليست أختك ليست أمك ليست جدتك لا يعطيك موضوع مفيد ، لا يستنبط ممن القرآن فقط يأخذ ورقة امامه ، المرأة عورة المرأة عورة ....و انتهى الأمر ، عليك التكلم أكثر من ذلك و أكبر من ذلك تكلم على أشياء خطيرة .

**المحاور :**

تأتي على فطرة الانسان الى آخره ، واشياء تدمر الناس .

**الشيخ :**

تكلم على أشياء كثيرة ، انت تتكلم على الزنا و هذا قالوا حرام ، لا تتكلم خاطب قل لهم الزنا لا يجوز فسر لهم الزنا ، لا تقدمها فقط للمرأة والبنت ، يأولي الأمر اين دورك خاطب السلطات الأعلى حتى تمنع ، تخاطب امرأة ذليلة مطلقة ، الكلاب تأكل في جسدها وتترك السلطة وولي الامر الذين يأكلون في مدينة و يفطرون في دولة ، تكلم ليمنع الفساد فكل راع مسؤول عن رعيته ، هذا كان دور العلماء فهذا هو نوع الاستنباط من القرآن الكريم و ليس العالم ينقل من ابن تيمية ما ذا قال او تأتي بفلان ماذا قال انت ماذا قلت ، قد مات و تكلم في زمانه صاب أو أخطأ الله سيتولاه ، لكن أنت ماهي مهمتك أيها العالم ، اتحدى المسلمين يوجد مفتي ، قال المفتي فلان ، تكلم أو حاور معه لا يعطيك جملة مفيدة فاذا أعطاك أعطاك النقل قال و قال فلان ،

يأيها العلماء تتكلمون عن الفساد و عن المرأة حرام أن تتعطر حرام ان تتبرج ، لماذا لا تتكلم على كفل اليتيم، على كفل الأرامل ؟ لماذا تتكلم على أموال الزكاة ، لماذا لا تتكلم على أشياء كثيرة حتى تمنع أشياء كثيرة هل هذا علمك . الرسول صلى الله عليه و سلم قال : من رأى منكم منكرا فليغيره الم تستطع فبيدك و الحديث معروف ... ) هذا الذي تتكلم فيه لا يوجد اسمه علماء الانس ، علماء الانس انتهوا من قرن 16 كل هذا تضليل في تضليل فقط يظهر فبي التلفاز لك 10 ساعات ماذا فهمت الله اعلم ، في حين دول مسلمة ليس فيها مساجد ، فيها من لا يدرسون . ما هو دورك في العالم ، العلماء كانوا يجولون، كما كان يعمل الصحابة ، ليس تجلس في مكانك و تقول لهم حرام و حلال فلقد قرأوها في القران الكريم . عمر بن العزيز ماذا كان يفعل فقد كان يدور في القرى و كان لا ينام ، و كان يجند العلماء ، كان لا يجند الشرطة لتقهر الناس ، كانوا يعلمون الناس دينهم و يعلمونهم أخلاقهم و يعلمونهم كل شيء ، كانوا هم يجولون مشارق الأرض و مغاربها ، الان هناك من يدعي أنه عالم وفي قريته ليس فيها و لا بئر و عنده آلاف الدولارات و فيه حتى من لا يأكل لان أمواله أخذتها أنت أيها العالم فأنت ستحاسب يوم القيامة

**المحاور :**

نعم جزاكم الله خيرا شيخ واضح

أسأل الله أن يرفع عن هذه الأمة الغمة يا رب

**الشيخ :**

بإذن الله ستنتهي هذه الفترة السوداء تفسيرها مثل أيام بابل و هابل و النمرود ..

**المحاور :**

الله متم نوره سيتم نوره سبحانه ، أسأل الله ان يستخدمنا أجمعين و أن لا يستبدلنا و السامعين كان هذا هو المجلس العشرين.

**الشيخ :**

أقول لك دائما النبي صلى الله عليه و سلم نهى شكر العبد دائما الشكر يكون لله دائما ، تقول جزاك الله خيرا ، كثيرين يقولون شكرا ، فاذا شكرتم لأزدنكم فالله يعطيك شيء انت تشكره فأنا لا أعطيك ، فعندما تقول جزاك الله خيرا فأنت دعيتني الله يجازيني بأشياء سبحانه و تعالى .

**المحاور :**

جزاكم الله خيرا بارك الله فيك ، حياكم الله ، أكرمكم الله السلام عليكم .